

20- الطب التقليدي : ممارسة محلية... تقييم علمي وعالمي (2004/12/28) :

حاضر فى هذه الندوة أربعة من الأساتذة المتخصصين من كليات الطب والصيدلة علاوة على مستشار من منظمة الصحة العالمية وطبيب بمديرية الشؤون الصحية بمحافظة أسيوط، وهم السادة :

- 1- الدكتور/ محمد بن شحنة - المستشار بوحدة الأدوية الأساسية - المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالقاهرة. بمحاضرة بعنوان : " استراتيجية منظمة الصحة العالمية فى الطب التقليدي 2002-2005 "
- 2- الأستاذة الدكتورة/ كوثر عبد المتجلى فاضل- أستاذ بقسم الصحة العامة بكلية الطب - جامعة أسيوط. بمحاضرة بعنوان : " الطب التقليدي 00 الحقيقة والممارسة " .
- 3- الأستاذ الدكتور/ زيدان زيد إبراهيم - أستاذ بقسم العقاقير - جامعة أسيوط. بمحاضرة بعنوان: " التداوي بالأعشاب 00 ما له وما عليه " .
- 4- السيد الدكتور/ أحمد محمود محمد شعلان- طبيب وجراح بمديرية الشؤون الصحية بمحافظة أسيوط. بمحاضرة بعنوان: " تجربة أسيوط فى التداوى والعلاج بالحجامة " .

خلصت المناقشات إلى التوصيات الآتية :-

- 1- الإسراع بتنفيذ ما يسمى بالإصلاح الصحى Health Sector Reform فى محافظات الجمهورية، والذي يتبنى فلسفة طبيب الأسرة - أو طبيب العائلة الذى يعتبر المسئول الأول عن صحة جميع أفراد الأسرة، وتربطه بالأسر صلة المعرفة والثقة والمتابعة للحالة الصحية والمرضية لها مع توفير نوعية عالية الجودة للخدمات المقدمة بوحدة صحة الأسرة .
- 2- تقنين استخدام المضادات الحيوية حتى لا تتسبب فى زيادة حدة الأمراض التى يعاني منها المريض، وحظر بيعها بدون وصفة الطبيب المختص.
- 3- ضرورة التوعية بعدم اللجوء للمعالجة الذاتية المنتشرة بين الناس لما لها من آثار سلبية تسببها الأدوية التي يتم أخذها بدون أساس علمي، وكذلك تنمية المعلومات الطبية والإكلينيكية للصيدلى ليقوم بدوره فى تحقيق المعالجة الذاتية الآمنة للمواطنين .
- 4- عقد الدورات التدريبية الخاصة بتوعية وتدريب الدايات والمجراتى بغرض الاستفادة منهم بطريقة علمية، كما يجب إحلال الممرضات المتخصصات بدلاً من الدايات وتحت إشراف طبي .
- 5- إتباع ما أوصت به الأديان السماوية بخصوص التداوى بالأعشاب والطب الشعبى فى كليات الطب والصيدلة.
- 6- ضرورة متابعة أداء المستشفيات حتى تقوم بتحقيق أهدافها بنجاح مما يساعد على التغلب على بعض العادات العلاجية غير السليمة.

7- ضرورة التوعية للتغلب على الممارسات الخاطئة للطب الشعبي مع نشر التعليمات التي يجب إتباعها عند استخدام الأعشاب الطبية في التداوي، وبراغي توفير الأعشاب الطبية في الصيدليات مع تجهيزها بطريقة سليمة وآمنة، ويتم تقديمها عن طريق الصيدلي، ومنع تداول هذه الأعشاب خارج الصيدليات .

8- إعداد كتيب بسيط لنشر الوعي بالعلاج بالأعشاب على أن يشمل أنواع الأعشاب وأسماءها، وتأثيرها العلاجي والأضرار التي تنشأ عنها عند استخدامها بكثرة بدون أسباب. ونشكر جهود كلية الصيدلة التي تقوم بإعداد مثل هذه النشرات والكتيبات في هذا المجال.

9- تشجيع مراكز البحوث الزراعية لنشر زراعة الأعشاب الطبية، وكذلك دعوة شركات الأدوية لدعم مراكز البحوث في مجال العلاج بالأعشاب للعمل على إنتاج أدوية من الأعشاب الطبية سهلة الاستخدام ومقننة الجرعة.

10- إنشاء أقسام بكليات الطب لتأهيل أطباء متخصصين بالطب التقليدي مما يساهم في تقنين التداوي به وخضوعه للمقاييس العلمية المتعارف عليها للعلاج بدلاً من الاستعمال العشوائي، مع ضرورة إنشاء مراكز للبحث في مجال الطب التقليدي تكون تابعة لكليات الطب حتى يمكن الإفادة من هذا النوع من التداوي والعلاج.

11- ضرورة أن تولي نقابة الأطباء دوراً فعالاً بشأن العلاج بالحجامة، مع تبنى كليات الطب لهذا النوع من التداوي حتى يتم بطريقة علمية سليمة، وعدم استعمال هذه الطريقة إلا في مركز معقم ومعد لهذا الغرض.

12- ضرورة التوعية الإعلامية بضوابط استخدام الطب التقليدي خاصة في تقدير الجرعات والفترة الزمنية لاستخدام هذه الجرعات وكيفية استخدامها بالطرق العلمية السليمة .

13- أوصى الحاضرون بتكرار هذه التوعية من الندوات مستقبلاً .